

# في الذكرى الـ 54 للنكسة: إسرائيل دهست الجيوش العربية في 6 ساعات وانهزمت أمام المقاومة في 11 يوم



السبت 5 يونيو 2021 09:51 م

تمر اليوم السبت الذكرى السنوية الرابعة والخمسين على "نكسة يونيو"، والتي انتهت باحتلال الضفة الغربية وشرقي القدس وقطاع غزة وشبه جزيرة سيناء المصرية وهضبة الجولان السورية، فيما فشل الاحتلال الإسرائيلي في القضاء على المقاومة الفلسطينية التي تجددت على مدار السنوات الماضية

وتزامنا مع ذكرى النكسة يواصل الفلسطينيون في القدس، التصدي لاعتداءات الاحتلال المتكررة بحقهم، ومحاولات التهجير المستمرة ضد الأهالي المتواجدين في أحياء مقدسية منها حي الشيخ جراح وبلدة سلوان

والشهر الماضي، هبّت المقاومة الفلسطينية للدفاع عن القدس والمسجد الأقصى، وتوحد الفلسطينيون في قطاع غزة والضفة الغربية والقدس والداخل المحتل، في المشاركة بالهبة ضد جرائم الاحتلال، وأطلقت المقاومة صواريخها على المستوطنات والمدن المحتلة نصرًا للمقدسات الفلسطينية

بالمقابل، واصل الاحتلال ارتكاب جرائمه البشعة ضد الفلسطينيين، وسط تصاعد عمليات التهويد والاستيطان ومصادرة الأراضي، والاعتداء على المقدسات وتحديدًا المسجد الأقصى

وبدأ الاحتلال الإسرائيلي في الخامس من يونيو 1967 هجوما عسكريا مفاجئا على الجبهة المصرية، وشن غارتين متتاليتين على القواعد الجوية في سيناء وعلى قناة السويس، وشكّل هذا الهجوم نقطة فاصلة في الحرب الشاملة بين تل أبيب والقاهرة ودمشق وعمان

وساند الجيش العراقي نظراءه العرب خلال العدوان الإسرائيلي، لكن بعد انتهاء جيش الاحتلال من القضاء على سلاح الجو المصري، تحوّل إلى جبهتي الأردن وسوريا، وقضى على طيران الدول العربية الثلاث

وتمكن الاحتلال الإسرائيلي من السيطرة على مساحات كبيرة من الأرض العربية، بزيادة أربعة أضعاف ما كان احتله عند إعلان تأسيسه بعد النكبة عام 1948، وضم كلا من الضفة الغربية وقطاع غزة وسيناء والجولان

وفرض الاحتلال سيطرته على المصادر النفطية في سيناء، وعلى الموارد المائية في الضفة الغربية ومرتفعات الجولان السورية، ما أدى إلى زيادة عمليات الهجرة والاستيطان في الأراضي العربية المحتلة، إلى جانب زيادة عمليات تهويد القدس وفق خطط ممنهجة

وساهمت حرب يونيو أو ما تعرف بـ"الأيام الستة" في أفول نجم القومية العربية، وشجعت الحركات والمنظمات الفلسطينية على تجاوز وصاية الأنظمة العربية، وأسفرت الحرب عن استشهاد 15-25 ألف عربي، مقابل مقتل 800 إسرائيلي، وتدمير 70-80 بالمئة من العتاد الحربي في الدول العربية

وأصدر مجلس الأمن القرار رقم 242 عقب الحرب، إلى جانب انعقاد قمة اللاتحاد الثلاثية العربية في الخرطوم، وتهجير معظم سكان مدن قناة السويس، وكذلك تهجير معظم مدنيي محافظة القنيطرة في سوريا، وعشرات الآلاف من أبناء الشعب الفلسطيني من الضفة، ومحو قرى بأكملها، وفتح باب الاستيطان في القدس والضفة

وواصل الاحتلال الإسرائيلي ضم الأراضي العربية، ورفض القرارات الأممية وتحدي ميثاقها، إلى أن اندلعت حرب "أكتوبر" 1973.